Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاميال لحديث واحد . وان محمد بن شهاب الزهري ـ وهـو الامـام في الحديث والسيرة ـ كتب كل ما سمع مما يتعلق برسول الله ﷺ حتى قال عنه أبو الزناد : كنا نكتب الحلال والحرام وكان الزهري يكتب كل شيء (جامع بيان العلم ص ٣٧) . ويقول طاوس بن كيسـان : كنـت أنـا والزهري رفيقين في طلب العلم ، فقلت : لا أكتب إلا السنن ، فكتبت ما يتعلق برسول الله ﷺ ، وقال الزهـري : أكتب هذا وكل ما يتعلـق بأصحاب النبي ﷺ فانه من السنة . فقلت : ليس ذلك من السنة ، ولم أكتب ذلك وكتبه الزهـري ففـاز وخسرت (طبقـات بن سعـد ٢/٢ : ١٣٥) . وهذا قطرة من بحر . وان المئين من التابعين كانـوا يكتبـون الاحاديث والاخبار ، والزهري واحد منهم ، وان ما كتبه الزهري وحده بلغ فيما رواه معمر أن الدفاتر من علم الزهري حملت على الدواب بعد قتل الوليد وكانت في خزانته .

ولد الزهري سنة ٥٠ للهجرة وتوفي سنة ١٢٤ ، وهو قرشي نسبا ، وقد بذل جهده في جمع الروايات عن سير النبي ﷺ وهديه وأحاديثه حتى لقي في طلب العلم عناء ونصبا ، كما يدل عليه قول المؤرخين : انه كان يطوف على بيوت الانصار في المدينة ، ويغشى كل بيت منها ، ويسأل عن أحاديث النبي ﷺ وهديه وسيرته كل من يلقاه من نساء ورجال وشيوخ وشباب ، حتى كان يسأل العواتق في خدورهـن عن أحـوال النبـي ﷺ وأقواله ويكتبه (تهذيب التهذيب . في ترجمة الزهري) . وكان لا يزال بعض الصحابة أحياء في حياة الزهري . ثم تلقى عن الزهري كثير من تلاميذه العلماء ويبلغ عددهم المئات ، ولـم يكن لهـم شغـل إلا جمـع الاحاديث وأقوال الصحابة وتعليم الامة الاسلامية الدين ونشر السنة ، وقد انقطعوا كلهم لهذا العمل وفرّغوا أنفسهم له .